بهــرا
محررة الصفحة: سوزان وديع
العدد ٥٧٣ - الاحد ٢٠ شباط ٢٠١١ م - ٦٧٦٠ آ

شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

الشخص والممثل

من اهم مرتكزات العمل الفني سواء كان سينمائياً أو مسرحياً وحتى تلفزيونياً هو "الممثل" ولهذا فأن الممثل شخص يتقمص الشخصيات التي تسند اليه مهما كانت موظفا او فلاحا او عاملا او مجرماً او شرطياً والخ من الشخصيات في بعض الاحيان قد تطغى شخصية معينة يؤديها الممثل على شخصيته الحقيقية بل وحتى الناس ينسون أسم الممثل ويتذكرون اسم الشخصية التي اداها كما هو الحال مع الممثل الكبير الراحل "سليم البصري" حيث الناس عرفته في شخصيته "الحاج راضي" في مسلسله الشهير "تحت موس الحلاق" ونسوا اسمه بالرغم من انه مثل شخصيات عديدة بعد هذا العمل!!

اما في السينما فقد اشتهر الممثل المصري الكبير "عبد الله غيث" في دور (حمزة عم النبي محمد "ص") في فيلم الرسالة- قصة الاسلام بحيث وصل الامر ان صديقا معلما سافر الى ليبيا للتدريس في التسعينات وسأل التلاميذ من هو حمزة بن عبد المطلب؟ فبدل ان يجيبه الطلبة بأنه عم النبي اجابوه جميعهم انه "عبد الله غيث"!! اذن عندما تؤثر الشخصية او الدور في المتلقي يكون هذا الممثل ناجحا والدليل ان شخصية الممثل طبعت في ذاكرة الناس..

ومثل اخر في نفس الفيلم "الرسالة" الاسود الحبشي هذه الشخصية التي مثلت حمزة في الفيلم...وصل الامر به ان الناس بدأو يشتمونه ويرمونه بالحجارة بعد هذا الفيلم فذهب الى المخرج مصطفى العقاد وقال له لقد خربت بيتي ولم يعد مكان لي في سوريا ولذلك فقد قامت وزارة الثقافة السورية بصرف راتب له مدى الحياة... اذن الشخصية تختلف عن الممثل ولكن في بعض الاحيان صدق التمثيل يجعلنا لانفرق بين زيد وأبيه.

أفلام قراصنة البحر..أين؟

شهاب احمد عبد الله

هناك رجال يظهرون على أشكال مختلفة متوحشون - ظرفاء - لصوص يعيشون القوة الذي يفرض على المسافرين الأبرياء التي تظهر عليهم علامة الراية السوداء التي في مقدمة سفنهم هي الأعلان عن وجودهم تتوسطها علامة الموت الجمجمة وعظمتان طويلتان لساقي الانسان هدفهم السلب والنهب والاغتصاب وقصص الحب هذا العالم المليء بالفضول الخوف والسحر رجال قاتلوا الوجوه، هناك عالم فيه مفردات تصور عالمهم الغريب بالعين السوداء بما يغير قتالها - مدافع - وسيوف - وعصبة راس ملفوفة بطريقة تشبه الغجر.

وأقدام خشبية خاسرون ورابحون رجال يسمون أسياد البحر هؤلاء هم القراصنة اشتهرت شاشات السينما العالمية طوال القرن الماضي مثال على ذلك "البجعة السوداء" "راية القرصان الاسود" "قراصنة السوداء" "وقراصنة الحمراء" "وقراصنة بحر الدماء"...

والسطة التي يمكن تجمع هذه الافلام التي ملأت القرن العشرين بقوة مع العقد الاول من القرن العشرين اغلبها مأخوذة من طراز الروايات التي كتبها مشهورون مثل "سباتيني" مثل "صقر البحر" ١٩٤٠ والكابتن بلود عام١٩٣٥. الاحداث التي تدور بها الأحداث هي الموانيء البحرية او البحار القريبة او المناطق التي تحدو بها الجبال والغابات وخاصة غابة الامزون التي تم تمثيل جزء كبير منها لانها قريبة من الواقع الذي يعيشون فيه. فالمسافرون يحملون معهم اثناء السفر بالبحر ملايين شهية لصوص البحر للسرقة والاختطاف وغالبا ما يتم ذلك في اماكن خالية من وجود قوات عسكرية او سلطات دولة المنتظر هنا هو الاقوى كما ان الجزر هي المرفأ المقابل للموانيء يهرب اليها هؤلاء ليلصبوا لكامن للسفن. ان الروايات التي كتبها الكتاب في منتصف السبعينات قد تحولت الى أفلام شهيرة شهدت نوعاً آخر من القرصنة مثل أسماك القرش والمخلوقات المتوحشة.

فأصبحت أفلام البحر مصدر جذب لكبار المخرجين فهي أفلام ذات قيمة فنية ومن اهم مخرجي هذه الافلام "جون هيوستن" وغيرهم. كما هناك ثلاث أفلام كبرى تم انتاجها طوال عشرين عاماً في السينما الأمريكية حول القراصنة لرومان بولانسكي١٩٨٦ وسفاح الجزيرة الريكي هارلن١٩٩٥... السؤال الآن هل ستعود افلام القراصنة بتلك القوة والمضمون على الساحة الدولية لا احد يتوقع ملذا يمكن ان يفعله المغامرون من المنتجين لكن عودتها شكل وارد اذا كان هناك رغبة لدى المنتجين والذين لهم الامكانيات الكبيرة من الاقوال قد يأتون بطابع اخر وبشكل مغاير ولكن تبقى المعالم البحرية هي الاقوى في ظل مجال الروايات والاحداث.

PIRATES of the CARIBBEAN
AT WORLD'S END
23 MEI IN DE BIOSCOOP

فنون

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

رحيل قبل تحقيق الطموح

• عرفته تحديداً عام ١٩٦٧/٦٦ عندما عاد متخرجاً في معهد الفنون الجميلة/قسم المسرح ليعين مخرجاً فنا في المتوسطة المركزية.

• وكان منذ عرفته كتلة متوهجة من النشاط او الحيوية والاندفاع فقد كان يمتلك من الجرأة ما يجعله متميزاً على اقرانه في مجال الرؤى والنضوج الفكري والمخيلة الواسعة والافكار الجديد.

• ولقد كانت له تطلعات لا حدود لها... لان يطمح ويسعد كل انجاز مسرحي يقدمه الى تقديم الأحسن والاجود والانضج، ويمتاز بالقدرة على التحليل واعادة ترتيب صور العرض المسرحي بأشكال و ألوان وتعابير أخاذة تبهر المشاهد لوجود الدلالات والشواهد المؤثرة و اقصد هنا الادوات البصرية الوائمة على المسرح جميعها.

• عبد المهدي الاستاذ والأخ والصديق من مميزاته الطيبة ومن كرم نفسه كان يلغي الحواجز بينه وبين طلابه ولاانكر تلك الفرصة القوية والمحرجة في نفس الوقت والتي منحها لي في مسرحية "هملت" عام ١٩٦٧.

• كانت المسرحية بحق قفزة نوعية لمسيرة المسرح انذاك وكذلك لي كممثل في المتوسطة وكانت اكثر من اختبار صعب لقدراتي ألا وهو تمثيل الشخصية الرئيسية في المسرحية "هملت".

• قدمت المسرحية بتاريخ ١٩٦٧/٣/٦ وعلى مسرح قاعة اعدادية العمارة للبنين انذاك تلك الاعدادية الأثرية والتي تحولت في ثمانينات القرن الماضي الى منتزه مهمل جدا وبا ليتها بقيت على حالها ولم تتحول.

• نجحت المسرحية طوال أيام عروضها وكانت بحق تجربة ناجحة ومتميزة للمخرج ولكل من شارك بها آنذاك وما زلت اعتبرها الخطوة المشعة في بدايات مسيرتي الفنية.

• عرف عنه الصبر والزهد والبساطة في كل الاشياء وكان يذهب بأفكاره بعيداً فطموحه لا يتوقف عند حدود بل كان الراحل عبد المهدي يقفز المواقع الصعبة ويتجاوزها الى حدود ومسلمات الطموح الاكبر وكان متحديا يعي ادواته جيداً.

• أما إعماله المسرحية الناضجة والجريئة والتي أخذت لها مساراً مؤثراً في مسيرة المسرح الطلابي وعلى مستوى المهرجانات المركزية القطرية فهي ما تزال في ذاكرة الكثير من طلبته ممن شاركوا فيها كممثلين.

• ومن تلك الاعمال المسرحية: مسرحية سوارا للشاعر العربي السوداني الكبير محمد مفتاح الفيتوري عام١٩٧٦ حيث فازت بالجائزة الاولى للمسرح الطلابي لوزارة التربية.

• كما واخرج- مسرحية "الرقاص" للشاعر سميح القاسم عام ١٩٧٧حيث قدمها على المسرح الجوال في بغداد.

• ومن اعماله ايضا المميزة مسرحية- انانا- للشاعر معد الجبوري فهو بهذا العمل يكون قد سطر ثلاث ملاحم شعرية لم يجرأ غيره على الخوض فيها الا القليل من امثاله على الساحة المسرحية في العراق أو في ميسان.

• لقد خاض الفنان الراحل مجال اللوحة الراقصة التعبيرية في مناسبات عدة وتميز ايضا بها لكن أوبريت "مدينة الحب" للشاعر الفنان والعازف قصي محمد صالح ومن ألحان الفنان ابراهيم الكناني كان له الفعل الاكبر والاثر الناجح في مسيرته الاخراجية في مجال الاوبريت رحمه الله.

• اخر مرة اراه فيها ونتحدث معاً لدقائق كان يوم العاشر من كانون الثاني الماضي اثناء دعوة غداء ضمتنا معا مع المحتفلين في مؤتمر تطوير اساليب الثقافة والاعلام في ميسان وقدمته للفنان محسن العزاوي فتذكره ايام الدراسة في المعهد فترة الستينات.

• كانت له مواقف عديدة صعبة جداً فهو صاحب موقف ومبدأ لا يحيد عنه ابداً وصاحب المبدأ دائما ما يعاني من الاجهاد والتعب بسبب فجاءة رحيله مفاجئاً لكل اصدقائه ومحبيه لكنه سيبقى في الذاكرة دائماً.

حسين فهمي: زوجتي تصورني مع فتيات تقابلني

بهرا-وكالات

أكد الفنان المصري حسين فهمي أن هناك حالة من الحب والتفاهم تجمع بينه وبين زوجته الفنانة "لقاء"، لافتا إلى عدم ممانعتها من تصويره مؤخرا مع فتيات قابلهن في دبي بالأحضان والقبلات.

وقال فهمي "لقاء زوجتي فنانة ولديها الوعي الكافي، فعلى سبيل المثال كنا في بيروت منذ أيام، وكانت هناك مجموعة من الفتيات يقابلنني بالأحضان والقبلات، وكان ذلك لا يغضب لقاء مني، وكانت تقوم هي بتصويري معهن بنفسها، فهي فنانة وتقدر ذلك".

وأضاف فهمي "أنا رجل بيوتي ولا أحب الخروج لمجرد الخروج، ومتعاون جدا في البيت حتى إنني من الممكن أن أعمل "شاي" بنفسي، لكن الحقيقة أن زوجتي قررت عدم دخولي المطبخ، لأنني كثير الخطأ ويصرلحة يبهدل الدنيا وأخبطها".

وتابع فهمي "لكني لست ديكتاتورا أبدا ولكني "سي السيد" على خفيف وأحب النظام جدا في كل شيء وأحب التعامل مع الأجهزة الجديدة مثل اللاب توب والآي باد وأحب القراءة والاستفادة من كل دقيقة من وقتي".

وعن كيف تعامله مع ابنة زوجته "جوميلة" قال فهمي "أتعامل معها معاملة الأب لابنته وعلاقتنا حميمة جدًا ولا أحب أن أغضبها وهي لا تحب أن تغضبني أيضا وعندما أوجهها لعمل شيء ما فإنها تعلم أنه في مصلحتها تماما".

ونفى فهمي تدخله في منع السحاب زوجته لقاء من إحدى المسرحيات قائلا "أنا لا أتدخل في عملها ورأيي استشاري فقط إذا طلبت مني ذلك، ومن الخطأ أن يتدخل الفنان في عمل فنان آخر حتى لو كانا زوجين، فكل منهما له قراره الخاص به".

ولم ينف فهمي مساندته لزوجته فنيا، قائلا: "لا بد أن أساندها فنيا فهي زوجتي وفنانة وأنا فنان ولي تاريخ وخبرة، فهناك الكثير يساعدون زوجاتهم وأبناءهم، فمن من الفنانين لم يساعد ابنه أو ابنته أو زوجته؟ فهذا شيء طبيعي، لكن مع ذلك لم أفرض زوجتي على أحد، فعملها وإتقانها لفن سبب نجاحها".

وعن أعماله السينمائية الجديدة يقول فهمي "انتهيت من فيلم "لمح البصر" وجاهز للعرض، وهو رواية جيدة ودور يحترم سني ومعي مجموعة شباب، وهذا مهم جدا أيضا لأن تداخل الأجيال مفيد لنا ولهم".

الفيلم عن قصة لنجيب محفوظ ويجسد فيه فهمي شخصية رجل في عمره الحقيقي مع شاب يمر عليهما نهار وليل "٤٨ ساعة"؛ حيث تمر بهما فيها أحداث كثيرة تغير فيهما أفكارهما وأحاسيسهما، كل واحد فيهما يؤثر في الآخر، ويكون سببا في تغييره بعد اكتشافهما عيوبهما وحسناتهما".

نانسي عجرم: أتمنى ألا تعيش ابنتي الطفولة التي عشتها

بهرا - وكالات

أعلنت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم أنها عاشت طفولة متعبة، لأنها بدأت الغناء في سن الثامنة، وكانت المسؤولية أكبر منها.

وقالت نانسي: "لا أرغب أن تشعر ابنتي بما شعرت به، ليس لأنه شعور بشع، بل على العكس، فلو أنني لم أبدأ مبكرًا لما كنت اليوم أملك هذه الخبرة، بل لأنني لم أعش فترة الطفولة كغيري من بنات جيلي". وتابعت: "كنت أنظر إلى أصدقائي في المدرسة وهم يعيشون عمرهم ويذهبون إلى السينما ويشاهدون أفلاما تناسب سنهم، ويقضون وقتا ممتعة، أما أنا فلم أعش هذه الفترة الجميلة من الطفولة".

كما أكدت على أنها ستحاول جاهدة أن تساعد ابنتها على التمتع في كل مرحلة من مراحل حياتها، من فترة الطفولة إلى المراهقة. ومن ناحية أخرى أكدت نانسي أنها اعتادت أن تخرج في يوم العطلة الأسبوعية مع عائلتها لقضاء اليوم بين ربوع مناطق لبنان الجميلة وتناول الغداء، وأنها كانت تسعد بالأمر وكانت تنتظر يوم العطلة بفارغ الصبر.

وأوضحت الفنانة اللبنانية أنها لا تزال إلى اليوم تخرج هي وزوجها وابنتها مع عائلتها في أيام العطلة، كما كان يحصل قبل زواجها.

مهند لمعجباته: جمالي هبة من الله.. وفي طريقي لتعلم العربية

بهرا-وكالات

قال النجم التركي كيفانش تاتليتوج المعروف في العالم العربي باسم "مهند": إنه يتعلم اللغة العربية للتقرب أكثر من جمهوره في المنطقة العربية، ورفض اتهام البعض له بالغرور، مؤكدا أن جماله هبة من الله تعالى وأنه إنسان عادي في نهاية المطاف.

وقال "مهند" : إنه يلاقي صعوبة في التعامل مع المعجبات. ولفت إلى أن تقديمه أعمالا فنية للناس تثير فضولهم لمعرفة المزيد عنه وعن حياته الشخصية، وهذا أمر طبيعي. وأشار إلى أنه يتواصل مع معجبيه عبر المواقع والصور والتحدث إليهم باستمرار.

وأكد كيفانش الذي يشارك ببطولة مسلسل العشق الممنوع، الذي تعرضه MBC4 يوميا من السبت للأربعاء، أنه يتابع شخصيا كل ما ينشر عنه، سواء نقدا أو إعجابا في سبيل التعلم وتطوير نفسه.

ولفت كيفانش إلى أنه متواجد حاليا في دبي، من أجل الترويج لمهرجان التسوق الأول في اسطنبول، الذي يستمر لنحو ٤٠ يوما بدءا من ١٨ آذار حتى ٢٦ أبريل.

دور معقد في العشق الممنوع

وعن تشابه أدواره للناحية الرومانسية قال كيفانش: إن دوره في "العشق الممنوع" معقد عاطفيا، إذ تضمن الدور عشقا ورومانسية من جهة وشخصية شريرة أساءت لعائلتها من جهة أخرى. كما ذكر أنه سيحل ضيفا على مسلسل "إيزل" الجديد بشخصية سيقابلني جمهوره، لبعدها كل البعد عن الرومانسية.

واعتبر "مهند" أن مهنته في عرض الأزياء ملف انتهى منذ نحو ٨ سنوات، إذ رأى أنه يعبر عن نفسه بشكل أفضل من خلال التمثيل.

وكان أستديو "صباح الخير يا عرب" شهد تواجد عدد من المعجبات اللواتي حضرن لالتقاط صور مع النجم التركي، وحضر كيفانش برفقة فريق من المساعدين، واختار الإطلالة باللون الأسود، حيث ارتدى قميصا وبنطالا رسميين مع حذاء رياضي مرقط باللون الأصفر.

سامر المصري: لن أتحول إلى الغناء مهما كانت المغريات

بهرا-وكالات

نفى الفنان السوري سامر المصري قيامه بالتحضير لمشروع غنائي من إنتاج شركة "روتانا"، حيث ذكرت تقارير إعلامية مؤخرا أنه اتفق مع سالم الهندي على إصدار أغنية منفردة من إنتاج الشركة. وقال المصري: "أنا ضد أن أتحول إلى مجال الغناء مهما كانت المغريات، ومن المستحيل أن أقدم أي أغنية من دون دراما.. بمعنى أنني من الممكن أن أوافق على تقديم أغنية تخدم مجالي الأساس الذي هو التمثيل، كما من الممكن أن أقدم أغاني وطنية لبلادي سوريا كما سبق وقدمت".

وأضاف المصري بعد أن قدمت أغنية تتر مسلسل "ملك التكسي أبو جانتي"، الذي قمت ببطولته خلال شهر رمضان الماضي، عُرضت علي عدة مشاريع في مجال الغناء من جهات مختلفة، ولكني رفضت كل تلك المشاريع.

وأكد الفنان السوري أنه سيبدأ -خلال الفترة المقبلة- تصوير الجزء الثاني من مسلسل "أبو جانتي"، مشيرا إلى عدم تغيير أي من أبطال العمل الرئيسيين؛ الذين جسدوا أدوار أصدقائه المقربين في العمل، مثل الفنان أيمن رضا وفادي صبيح وأندريه سكاف. من جانب آخر قال الفنان السوري: إنه يقوم حاليا باستكمال تصوير مشاهده في مسلسل "الليلة والزيبق" للمخرج سمير حسن؛ حيث يجسد المصري دور البطولة بشخصية "حسن راس الغول".

وأشار المصري إلى أنه أنهى مؤخرا تصوير الجزء الثاني من مسلسل "الدبور"، الذي يتناول البيئة الشامية للمخرج تامر إسحاق، حيث يستمر المصري بتجسيد دور البطولة بدور "خطاب"، لافتا إلى أنه لا يحب أن يكشف الجديد الذي سيحمله المسلسل في جزئه الجديد؛ لأن العمل عبارة عن حدوتة متكاملة.

كما كشف الفنان السوري أنه أنهى مؤخرا تصوير مشاهده في دبي في المسلسل الاجتماعي الجديد "جلسات نسائية" للمخرج المثنى صبح، مشيرا إلى أنه يستعد في الفترة المقبلة لاستكمال تصوير مشاهده في بيروت ودمشق؛ حيث يجسد في العمل دور رجل أعمال سوري مقيم في دبي.

مي حريري وأغنية بعنوان "حبك جنون" لسليم عساف

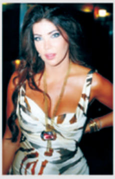

بهرا-وكالات

قررت الفنانة مي حريري خوض اولى تجاربها مع التمثيل من خلال مسلسل رمضاني كتبه محمد الغيطي، واخراج وائل فهمي ويحمل عنوان "البر والعطشانة" حيث ستظهر الفنانة كممثلة وكبطلة مطلقة.

وفي الوقت الذي لم يكشف فيه اسم البطل، الذي سيقف امام مي حريري بعد توقيعها على عقد المسلسل، يبدو انه سيشارك فيه عزت ابو العوف، حيث ستظل مي بدور ابنة لأب لبناني وأم مصرية من الغجر.

وستتكلم باللهجة المصرية، وسيتم تصوير العمل بين مصر وتركيا وسورية ولبنان ولندن. من جهة اخرى يتوقع ان تطرح مي حريري بعد اعادة الحياة في مصر الى وضعها الطبيعي اغنية تحمل عنوان "بحبك بجنون" لسليم عساف.